635 - أحمد بن عبد الله الأيلي عن حميد الطويل لا يعرف والخبر باطل كأنه عمله .

636 - أحمد بن عبد الله الثابتي عن أبي القاسم بن حبابة لينه الخطيب وهو من أعيان الشافعية يكنى أبا نصر انتهى قال الخطيب هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت أبو نصر البخاري الفقيه قدم بغداد وهو حدث فسمع من بن حبابة والمخلص وابن أخي سمي ونحوهم ودرس الفقه على الشيخ أبو حامد الإسفرائيني ولم يزل ببغداد يدرس الفقه ويفتي وحدث شيا يسيرا عن زاهر بن أحمد السرخسي وغيره وكان لينا في الرواية كتبت عنه ومات في رجب سنة سبع وأربعين وأربع مائة .

637 - أحمد بن عبد الله الحافظ أبو نعيم الأصبهاني أحد الأعلام صدوق تكلم فيه بلا حجة لكن هذه عقوبة من الله لكلامه في بن مندة بهوى قال الخطيب رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها أنه يطلق في الإجازة أخبرنا ولا يبين قلت هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره وهو ضرب من التدليس وكلام بن مندة في أبي نعيم فظيع ما أحب حكايته ولا أقبل قول كل منهما في الآخر بل هما عندي مقبولان لا أعلم لهما ذنبا أكبر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها قرأت بخط يوسف بن أحمد الشيرازي الحافظ رأيت بخط بن طاهر المقدسي يقول اسخن الله عين أبي نعيم يتكلم في أبي عبد الله بن مندة وقد اجمع الناس على إمامته ويسكت عن لاحق وقد اجمع الناس على كذبه قلت كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به ولا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد لا ينجو منه إلا من عصم الله وما علمت أن عصرا من الإعصار سلم أهله من ذلك سوى النبيين والصديقين ولو شئت لسردت من ذلك كراريس اللهم فلا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم